

نحن والحياة

أثر التعاون في حياة الفرد والمجتمع

كلنا يعلم ان الانسان اجتماعي بطبعه، وهذا يعني أنه يكون دائماً بحاجة الى العيش ضمن مجاميع الاصدقاء والاهل، أي أنه من غير الممكن أن يعيش لوحده. وما دام أنه سيعيش مع الآخرين، فهذا يوجب عليه أن يكون متسامحاً ومتعاوناً ومتفهماً معهم.

ذلك أنه بالتعاون يستطيع الإنسان أن يصل إلى النجاح وإلى تحقيق أكبر وأعظم الإنجازات، لهذا من الضروري جداً أن يحرص الأفراد على التضامن مع بعضهم البعض أثناء العمل بدلاً من اعتمادهم على العمل بشكل مُنفرد، والتعاون من أهم العوامل التي تُساعد في تقدم المجتمعات، وتحقيق نجاح المجتمع في كل المجالات الإجتماعية. كما أن التعاون يُعتبر من ضمن الأخلاق التي تُقرب من الله سبحانه وتعالى بشرط أن يكون تعاوناً على البر والتقوى والصلاح، قال الله تعالى في كتابه الكريم: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب).

فالإنسان لا يستطيع أن يعيش بمُفرده، لأنه دائماً ما يحتاج إلى غيره ليساعده على إتمام مُختلف المهام في الحياة، فمثلاً عندما تمرض لا يُد لك من أن تذهب إلى الطبيب لِيُساعدك على الشفاء، وعندما تريد أن تقدم أي دعوة قانونية في المحكمة لا يُد لك من أن تستعين بالمحامي لكي يساعده على حلها. إن التعاون هو أساس النهضة في المجتمعات العالمية، حيث أن الشركات العالمية الناجحة والمؤسسات الكبيرة في العالم، تقوم على مبدأ التعاون الفعال والتضامن بين الأفراد العاملين فيها، والذين يسعون لتطوير أنفسهم ومُجتمعاتهم. أيضاً يُساعد التعاون على زرع الألفة والمحبة بين الناس، ويجعلهم مُرتبطين مع بعضهم، ومُستعدين لتقديم يد العون والمُساعدة لكل من يحتاج إليها.

وهذا يفسح المجال أمام الأفراد لكي يتعرفوا على بعضهم البعض، وعلى عاداتهم وعلى تقاليدهم في حال كانوا ينتمون إلى مجتمعات مُختلفة، وهذا ما يُساعد على زرع الألفة بين البشر. لقد جاءت آيات قرآنية عديدة، وأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية التعاون في حياتنا، كما أن النصوص الشرعية وردت بالخطاب الجماعي، حيث أن قوله عز وجل في كتابه الكريم: (أيها الناس وُزِدْ عشرين مرة، وقوله سبحانه وتعالى: (يا أيها الذين آمنوا) وردت في القرآن الكريم، وقوله عز وجل: (بي آدم) ورد خمس مرات، كل هذا يعد دليلاً على أهمية التعاون والإجتماع في الدين الإسلامي، ونذكر لكم من الآيات التي وردت عن التعاون: قال الله سبحانه وتعالى: (واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي أشد به ازري وأُسرُك في أمري). وقال الله عز وجل: (إنا ما مكئ فيهِ ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم رداً).

إن المجتمع السليم المثالي المُتماسك، لا يُمكن أن يكون إلا بتعاون أفراده مع بعضهم البعض، كما أن التعاون يعمل على تعزيز العلاقات الإجتماعية، وتزويد روابط المحبة والإحترام والمودة بين الأفراد والجماعات، وديننا الإسلامي ساعد كثيراً في نشر التعاون بين الأفراد، عندما شُرعت الزكاة التي يُساعد فيها الغني الفقير، كما أن رسولنا صل الله عليه وآله وسلم حثنا على زيارة المريض وأوصي بحسن مُعاملة الجار. وعندما يقوم كل فرد من أفراد المجتمع بعمله على الوجه الأمثل، وبتقان وعندما يُسخر كل ما لديه من علم ومعرفة في خدمة الآخرين، عندها سيصل المجتمع بأكمله إلى النجاح وتحقيق الأهداف والتطور، لآبني الحضارات بالتعاون والأخلاق.



ولطالما كان اعتماد البلدان عليهم؛

كيفية توظيف إبداعات الشباب في تطور المجتمعات

الوفاق / خاص
حسام روناسي

طالما كان اعتماد المجتمعات على شريحة الشباب في تطويرها في كافة المجالات التي من شأنها أن تنعكس بكل تأكيد بالإيجاب على النواحي الإجتماعية وتماسك المجتمع وتآلفه ومن ثم تطوره في المجالات الأخرى. عليه لا بد من الاهتمام بشريحة الشباب ومنحها أفضل السبل وتوفير لها الطرق التي تُساعد وتسهم في تقدمهم ورفع درجات إبداعاتهم وصقل مهاراتهم، خدمة للمجتمع بالدرجة الأولى. عندها سوف تجسد المواهب في أعمال فنية وثقافية، ما ينتج عنها مشاريع ابتكارية فريدة من نوعها من حيث الشكل الجمالي والمضمون.

وقد حرصت دول عربية عديدة

على إنشاء مشاريع تنموية للشباب ليعبروا عن أنفسهم وقضايا مجتمعاتهم، من خلال مواهبهم واهتماماتهم الثقافية، ومن خلال تقديم الدعم الفني والمادي اللازمين، لخلق فضاءات لتبادل الآراء الثقافية، وكذلك تعزيز دور المحافظات في تحقيق سبل التنمية لتصبح بيئة حاضنة للثقافة والفنون برمتها، فاستطاعت المواهب المتقدمة من إطلاق أفكارها كأعمال إبداعية.

يذكر بعض المتخصصين في علم الاجتماع بأن الشباب لهم دور عظيم وأساس في النهوض بأي مجتمع أو دولة ولا يقتصر ذلك الدور على مجال معين بل يتشعب في جميع مجالات الحياة سواء الإجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية وغيرها من المجالات. وقد أكدت جميع الدراسات على تميز الشباب بالكثير من المميزات التي تجعل لهم الدور الأكبر في تنمية

المجتمعات، ونذكر بعضاً منها فيما يلي:

١- الشباب هي الفئة الأكثر طموحاً: إن أكثر ما يميز الشباب في أي مجتمع أنهم يمتلكون الحماس والطموح الذي لا حد له في العمل والتطوير والتغيير للأفضل واستثمار الوقت واستخدام التقنيات الحديثة لإنجاز أضعاف الأعمال التي يقوم بها الفرد في ذات الفترة الزمنية. لذا، فمن الضروري توظيف هذا الطموح أفضل توظيف في خدمة المجتمع. لذلك فعلى جميع المؤسسات وأماكن العمل الاهتمام بدور الشباب في بناء المجتمع باستهدافهم للقيام بالأعمال ما سيحدث تغيير ملحوظ في أفضل فترة عمرية وطريقة العمل والزمن اللازم لإنجاز ذلك العمل مما ينهض بالمؤسسة ويعود على المجتمع بالنفع والنهوض والتطور بالتأكيد.

٢- الشباب تتقبل التغيير بحماس

أكثر: ولا شك إن الشباب يتقبل التغييرات التي تمر بها المؤسسات والمجتمعات بصدر رحب وبمساعدة وحماس عمن هم أكبر عمراً حيث يستطيع الشباب التكيف سريعاً مع أي أمر طارئ أو جديد دون أي شكوى أو وقت إضافي.

٣- الشباب لديهم حماس فكري أكبر: وما دام أن الشباب لهم تطلعات كبيرة لا تعرف المستحيل، فهذا يعني أنهم يستطيعون الانجاز بما لديهم من حماس من التفكير في كثير من الأمور بطرق أفضل وأسهل وأكثر ابتكاراً كما يستطيعون التعامل مع كافة الأفكار المطروحة حولهم بإيجابية وحماس والسعي إلى تنفيذ الأفضل منها لتحقيق أفضل نتائج. وهذا أيضاً يعد من العوامل التي تفرض على المسؤولين والقائمين على تنفيذ المشاريع التنموية والاجتماعية، توظيف تطلعات الشباب لخدمة وتطور المجالات

المتعددة في البلد.

٤- الشباب هم القوة المجتمعية الأكثر فاعلية: إن حماس الشباب وقوتهم تؤدي بالطبع إلى رغبتهم في تغيير كل الأمور إلى الأفضل وتأسيس المجتمع ليكون أفضل عند استقبال الأجيال القادمة لذلك يجب الاستفادة منهم من خلال إشراكهم في أعمال التنمية المجتمعية للنهوض بالمجتمع إلى كل ما هو أفضل.

٥- الشباب هم الطاقات المبادرة في المجتمعات: يتميز الشباب بحب المبادرة بعمل أمور جديدة كأساس الجمعيات والمؤسسات المجتمعية التي تسعى إلى التطوير كما أن روح المنافسة الشريفة لديهم تجعلهم يسعون بأعمالهم إلى أفضل ما يمكن الوصول له من نتائج.

٦- الشباب لهم دور هام في العمل التطوعي والخدمات العامة: وما دامت عملية توظيف طاقات الشباب مهمة وتأتي ضمن الأولوية الأساسية لتطور المجتمعات، إذن فإن إشراك الشباب في الأعمال التطوعية يعدّ مكسباً كبيراً لأي مجتمع، لما لذلك من أثر في شعورهم بالانتماء داخل بلدتهم، وتقدير بلادهم لما لديهم من إمكانيات يمكن استثمارها كما أن ذلك يجعلهم يسعون بكل طاقاتهم في مساعدة الآخرين وتطور شخصياتهم إلى الأفضل عوضاً عن استعمال تلك الطاقة في أي أمر غير مجدي أو يضر بهم.

٧- للشباب قدرة على تطوير المجتمع المحلي: وهنا، لا بد من العمل بجدية على تثقيف الشباب بمعرفة كل الأمور المحلية التي تخص بالمجتمع الذي يعيشون فيه.

أخيراً لا بد من التذكير، بأن استثمار تلك القوة الهائلة للشباب في بناء المجتمع، يعني بالنتيجة أن يحقق فرص عمل لهم في شتى المجالات. كما أن توفير الأموال والإمكانيات اللازمة لهم للإبداع وتنفيذ المشاريع في المجالات التي يهتمون بها ويمتلكون الإمكانيات الفردية الاستثنائية والمواهب المتميزة سوف يسهل لهم تحقيق إنجازات غير مسبوقة والنهوض بالمجتمع.

إن الشباب لهم دور عظيم وأساس في النهوض بأي مجتمع أو دولة ولا يقتصر ذلك الدور على مجال معين بل يتشعب في جميع مجالات الحياة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية وغيرها من المجالات

تحت شعار التغيير في الهياكل؛

انخفاض نسبة الأمية في سلطنة عمان



تشارك سلطنة عُمان ممثلةً في وزارة التربية والتعليم دول العالم الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية، والذي صادف يوم الثامن من سبتمبر الجاري، وبأي هذا العام تحت شعار "تغيير هياكل التعلم لمحو الأمية"، وهي المساحات المدرسية والمواد التعليمية والأنشطة المطلوبة لتسهيل إنشاء البيئة التعليمية الملائمة.

وتعمل وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان -ممثلةً في المديرية العامة للتربية الخاصة والتعليم المستمر- على عدد من المشاريع التي تتعلق بمحو الأمية، مستعينةً بخبراتها المحلية وبأفضل الممارسات الدولية المتناسبة مع البيئة المحلية، كما تعمل الوزارة على استخدام التقنيات والتطبيقات الإلكترونية الحديثة في عملية التعلم عن بُعد في مجال محو الأمية وتعليم الكبار، وتفعيل نظام الاتصال المرئي في تنفيذ حلقات العمل التدريبية والملتقيات للمتخصصين في هذا المجال، والاستعانة بقناة "مورد التعليمية" في اليوتيوب لمتابعة الدراسة في صفوف تعليم الكبار.

هذا وتواصل سلطنة عُمان جهودها المستمرة لتحقيق الخفض والقضاء على الأمية، حيث تُشير الإحصاءات إلى انخفاض معدلات الأمية لتصبح (٢,٧٪) في الفئة العمرية من ١٥ سنة فأكثر، وفق بيانات التعداد الإلكتروني للسكان والمنشآت لعام ٢٠٢١م الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، وانخفضت نسبة الأمية في الفئة العمرية ما بين (١٥ - ٤٤) إلى (٤,٦٪) مقارنةً بنسبة (٢,٢٪) في عام ٢٠١٥م.

خلال مراسم الاربعين؛

العتبة العلوية المقدسة تضع خطة خدمية للزائرين



كشفت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة، عن وضع خطة خدمية شاملة للزائرين، وفيما أشارت إلى تفاصيل تلك الخطة، أكدت استنفاً جميع ملاكاتها لتقديم الخدمات لزوار مرقد الإمام علي (عليه السلام)، خلال الزيارة الأربعينية. وقال عضو مجلس إدارة العتبة، سليم الجصاني، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن جميع ملاكات العتبة العلوية استنفرت لتقديم الخدمات لزوار مرقد الامام علي (عليه السلام) خلال الزيارة الاربعينية.

وأضاف، أن امانة العتبة المقدسة وضعت خطة متكاملة تتناسب مع اعداد الزوار الوافدين لزيارة مرقد الامام علي (عليه السلام) التي تتضمن فتح مساحات اضافية لاستقبال واياء اكبر عدد من الزائرين وتزويدها بمستلزمات الراحة كمبردات الهواء وبرادات الماء والمفروشات والوسائد والاغطية الخاصة بالزائرين. وأشار إلى، أنه تم فتح مساحات واسعة في صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، لتسع لأكثر من ١٠.٠٠٠ زائر في كل طابق، فضلاً عن توفير اماكن جديدة لاستقبال امانات الزائرين وحقيائبهم. وأكد الجصاني، أن جميع مواقع الاستراحة التابعة للعتبة جهزت بالمستلزمات الضرورية التي توفر الراحة لزوار اربعينية الامام الحسين (عليه السلام). فيما أوضح معاون رئيس قسم المضيف في العتبة العلوية، أثير التميمي، أنه تم فتح عدة منافذ لتوزيع وجبات الطعام على الزائرين الوافدين الى النجف الاشرف وتقديم الخدمات للزائرين المتوجهين صوب كربلاء المقدسة. ولفت إلى، أن تلك المنافذ تتمثل بقسم مضيف الزائرين ومطبخ المقاد المركزي، بالإضافة الى موقع مالك الاشر الذي يقع قرب مراب الطوابق وموقع عمار بن ياسر في مدخل مدينة النجف قرب مجسمات ثورة العشرين وموقع استراحة المرضى قرب عمود ٩٦ على طريق النجف-كربلاء.

استنفاً جميع ملاكات محافظة النجف الاشرف لتقديم الخدمات لزوار مرقد الإمام علي (ع)، خلال الزيارة الأربعينية

اخبار سياحية

١٥ الف زائر باكستاني يصلون إيران في طريقهم لكريلاء المقدسة

أعلن المتحدث باسم لجنة الاربعين في محافظة سيستان وبلوچستان (جنوب شرق)، ان ١٥ الفا و١٢٦ زائراً باكستانياً، دخلوا البلاد عبر منفذي ميرجاوة وريمدان (جنوبي المحافظة) خلال الشهر الماضي، مروراً الى كربلاء المقدسة للمشاركة في مليونية الاربعين ذكري استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وانصاره الالوفاء.

واوضح "جواد فنبري" لمراسل ارنا ان هؤلاء الزوار قدموا الى الاراضي الايرانية بواسطة الحافلات، وان الجهات المختلفة بما فيها الوحدات الشعبية في محافظة سيستان وبلوچستان، بادرت الى توفير كافة الوسائل والامكانيات الضرورية لهم.

واكد المسؤول في لجنة الاربعين المركزية، على استعداد محافظة سيستان وبلوچستان لاستقبال الزوار القادمين من جنوب شرق البلاد عبر منفذي ميرجاوة وريمدان؛ لافتاً الى الاستعدادات وتعزيز البنى التحتية اللازمة قبل اشهر عديدة لهذا الغرض.